Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموظفين بتبليغه هذا القرار امتنع ، وأبى كل موظف آخر أن يفاتح محسن فى هذا الموضوع ... من يجرؤ أن يذكر له سيرة مستشفى المجاذيب ؟

وأخذ محسن يزداد فى (تنكيته) مع الموظفين ومازحهم ويصحب كل كلمة بلطمة منه على كتف محدثه ...

وكان قرار الجميع أن تنفيذ أمر الوزارة أصبح لا مفر منه ، بل يجب أن ينفذ بسرعة ..

وانتهز رئيسه (الذى كان لا يطمئن على نفسه طالما صوت محسن المرتفع يرن فى أذنيه) فرصة غيابه وجمع إخوانه معه وتشاوروا فى الأمر ولبثوا منعقدين ساعات طويلة قرروا بعدها أمراً وخرجوا وابتسامة صفراء لعينة لا يبعثها إلا الخوف تدور على شفاههم .

وفى اليوم التالى عندما جاء محسن طلبه رئيسه ، فلما دخل عنده أجلسه على مقعد وقال له (إننى أعلم أنك طيب القلب وتشفق على المساكين وأنا قررت أن أكلفك بمأمورية دقيقة وأرجو منك أن تكتمها ولا تذكرها لأحد كان !

هذه المأمورية هى أن زميلك المسكين داود أفندى أصيب بنوع من الهستريا . وقد كلفتنا الوزارة أن نرسله إلى مصر حتى يتسلمه مستشفى المجاذيب . ولكنى رأيت من عدم اللوق أن نفاتحه فى الموضوع صراحة وعزمت على أن أرجو منك لأجل خاطره وصداقتك له — أن تصحبه معك إلى مصر وفى المحطة ستجد عمال المستشفى فى انتظاره..)